

# الحكمة

## للدراستات الفلسفية

مجلة دورية مستقلة محكمة متخصصة  
تعنى بالبحوث العلمية الجادة والدراسات الفلسفية العميقة



العدد الرابع عشر  
السداسي الثاني ( جويلية - ديسمبر ) 2018



مدير التحرير

الأستاذ الدكتور: عبد القادر تومي

هيئة التحرير العلمية

الأستاذ الدكتور / عيش لعموري  
الأستاذ الدكتور / محمد غازي  
الأستاذ الدكتور / عبد الرزاق قسوم  
الأستاذ الدكتور / عمار طالبي  
الأستاذ الدكتور / بوطارن محمد الهادي  
الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن عزي (الإمارات)  
الدكتور / أحمد فكير (المغرب)  
الدكتور / عبد القادر محمود القحطاني (قطر)  
الدكتور / محمد بن عياد (تونس)  
الدكتور / كمال بومنيير  
الدكتور / بن زروق نصر الدين

الجمع و التصيف

بن جعفر حسنة

الإيداع القانوني: 0499 – 2353

الرقمي ISSN: 2602-5264

جميع الحقوق محفوظة

تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع  
العنوان: حي المجاهدين رقم 22 بن عكنون – الجزائر

هاتف: 0556 01 36 02

[kounouzelhikma@yahoo.fr](mailto:kounouzelhikma@yahoo.fr)

[www.kounouzelhikma.com](http://www.kounouzelhikma.com)

## المنحى الفكرى لمجلة الحكمة

مجلة الحكمة مجلة علمية ثقافية تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وقضايا الفلسفة وتداول أسرار الواقع وأفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمى فى تألف وتناسب بين العقل والتجرب، والفكر والواقع. تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية فى فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط. تُفضّل البحوث والمقالات الجادة التى تتسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابى، والى تثير روح العلم والرغبة فى البحث لدى القارئ.

تعمل على ترسيخ وصيانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية.

## شروط النشر

يسرّ هيئة تحرير مجلة الحكمة أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة فى مختلف مجالات الفلسفة والعلوم الإنسانية، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية، وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم فى البحث العلمى الأكاديمى، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجالات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسله وفق الشروط التالية:

أن يكون النص المرسل جديداً لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمى ومعاييره. ألا يزيد حجم النص على 25 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (A4)، (21\*29,7)، بحجم الخط 16 Simplified Arabic وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التى تتجاوز الحد المطلوب.

أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية او انجليزية)، (150-200 كلمة).

يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة الممة قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقها فى نشر النصوص ورقياً وإلكترونياً وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذى تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء تهميش يقع فيه الكاتب.

لا تتبنى المجلة اتجاهها أيديولوجياً محددًا، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية.

لذلك فالنصوص التى تنشر فى المجلة تعبر عن آراء كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالى: [kounouzelhikma@yahoo.fr](mailto:kounouzelhikma@yahoo.fr)

الفهرس

الرقم	المقال	الصفحة
05	بقلم الأستاذ الدكتور تومي عبد القاور	
01	النظام الأكمل وتلازمة الشر والخير الدكتور: نورالدين دنداني- جامعة المصطفى العالمية-إيران.	08
02	نظرية القياس الأرسطية بين يان لوكاسيفتش وأحمد موساوي. الباحث: حسين زواقي- مؤسسة الإنتماء: جامعة الجزائر-2-	21
03	المحكمة الدستورية المغربية قيمة مؤسساتية نوعية الدكتور صالح أزحاف- جامعة عبد الملك السعدي -طنجة-المغرب	35
04	آليات التعايش في ظل حوار الحضارات الباحث: لصفير محمد، الباحث: شرع الله إبراهيم جامعة الجزائر 2	59
05	الهرمنيوطيقا و التشكل المعرفي : قراءة في تطور المفهوم من دائرة المقدس إلى دائرة العلوم الإنسانية الأستاذة: زينب بومهدي - جامعة مولود معمري تيزي وزو	72
06	جودة المناهج التعليمية في ظل الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر أ.بن يحيى بن مشيه (جامعة بسكرة) د.سحوان عطالله (جامعة الجلفة)	89
07	مزايا بدائل العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة د. أبو إياد وأسيل المسعود جمادي-جامعة الحاج لخضر، باتنة	103
08	الدين عند لودفينغ فيورباخ الأستاذ: علي عليوة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سوق أهراس	117

# الافتتاحية

يغلب على واقعنا المتردي حالة مأساوية سوداء خاصة باستخدام ادوات قياس مدى تقدم الأمم وتحضرها، حيث ترسم الصورة المأساوية للتخلف الذي تعيشه أمتنا العربية في مختلف مستويات الحياة. فالمجتمعات العربية تصنف وفقاً لهذه المؤشرات، بين أكثر المجتمعات الإنسانية تخلفاً وجهلاً وعسكرةً وتسلطاً ودمويةً واستبداداً وغرقاً في مستنقعات الظلام. خاصة من حيث التعليم والإبداع والبحث العلمي والتصنيع والديمقراطية وحقوق الإنسان!

وتصدمنا الصورة حقاً، في مستوى انحصار العلم وتراجع النقد والمعرفة العلمية والنظرة العقلانية إلى الوجود بل غياب العقلانية عن العقلية العربية.. وتكون هذه الصورة أكثر مأساوية، عندما نتأمل في مستوى الانحدار الأخلاقي والقيمي، الذي بلغه المجتمع حيث انتشار الفساد والرشوة والتسلط والظلم والخرافة والأوهام والتعصب والتسلط والطائفية والانقسام، وغياب حقوق الإنسان، وتغييب حقوق المرأة

والطفل، وهكذا عندما تغيب العقلانية ويسطع الفساد سلوكا واعتقادا فالمشهد دون شك هو عالم متخلف بامتياز.

ذلك ما جعلنا نتساءل بشوق عن امكانية خروج الإنسان من دائرة الخرافات والأوهام، ليحطم كل أشكال العطالة الذهنية والجمود ومقاليد الوصاية على العقل. ومن الواضح تاريخياً في هذا السياق، أن حضور العقل والعقلانية كان في أصل كل حضارة وتقدم، ومنها الحضارة العربية الاسلامية حيث كان العقل، وما ينتجه من فكر وفن وعلم وبرهان، هو أداة الإنسان لفهم الكون والوجود والاستفادة الرشيدة من الطبيعة وتسخيرها لصالحه والانتفاع منها وبها.

لقد اجتهد المفكرون والباحثون في البلاد العربية في اصلاح هذه الوضعية المتردية بالكشف عن عوامل هذا التخلف العجيب الذي تعيشه الأمة اليوم، وقد أجمعت غالبيتهم على أن غياب العقل وتغييبه كانا من أبرز عوامل تخلف هذه الأمة، والسبب في ذلك الحضور القوي لظاهرة الاستبداد السياسي التي ابقت الجماهير في عتمة الظلام والجهل.

التي ساهمت في محاصرة العقل والعقلانية؛ بتغيب كل أشكال الحرية والديمقراطية، وإخضاع الأمة لحالة من الاستبداد الوجودي الشامل. وبقيت الجماهير العربية تحت سيطرة الغرائز والعواطف والميول البدائية المناوئة بطبيعتها لكل أشكال العقلانية والتنوير.

الأستاذ الدكتور عبد القادر تومي